«شحاذون ونفتخر»... أول ترجمة كاملة للعربية



نخيل نيوز ـ متابعة

صدرت في القاهرة، عن دار الكتب خان، الترجمة الكاملة لرواية «شحاذون ونفتخر» للكاتب ألبير قصيرى، بترجمة الشاعرة هدى حسين، ومراجعة وتقديم ياسر عبد اللطيف.

اشتهرت الرواية بعد أن قدّمتها المخرجة السينمائية الراحلة أسما البكري في فيلم «شحاذون ونبلاء» وجسّد فيه الفنان الراحل صلاح السعدني شخصية «الأستاذ جوهر»، محور الرواية وفيلسوفها الزاهد.

تدور أحداث «شحاذون ونفتخر»، عند تقاطع العديد من العوالم: نحن في القاهرة نهاية ثلاثينيات القرن الماضي، عشية اندلاع الحرب العالمية الثانية، عصر انتهاء إمبراطوريات وصعود إمبراطوريات جديدة. وعلى الخطوط الفاصلة التي تقسم العاصمة المصرية إلى شطرين؛ القاهرة الحديثة والتي كانت مقراً للحكومة والأجانب المقيمين وبرجوازية مصر المتطلعة إلى حداثة أوروبية، والقاهرة القديمة، الفاطمية المملوكية ومن بقي فيها من الطبقات التقليدية ومن اصطلح على تسميتهم وقتها بـ«أولاد البلد» وحرافيشها.

ولد ألبير قصيري عام 1913 في القاهرة، لأسرة برجوازية من أصول شامية، وانتقل إلى باريس عام 1945، بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وعاش فيها مقيماً في أحد فنادقها المتواضعة أكثر من ستين عاماً حتى وفاته عام 2008، واشتهر بأنه «فيلسوف الكسل»، هذا الكسل الذي اشتهر به وكان سبباً في قلة عدد أعماله الأدبية، ويعد من أشهر الأدباء العرب الذين كتبوا بالفرنسية، رغم حرصه على الاحتفاظ بالجنسية المصرية وعدم الحصول على نظيرتها الفرنسية طوال هذه السنوات، ومن أشهر أعماله «العنف والسخرية»، و«ألوان العار»، و«كسالى في الوادي الخصيب»، و«منزل الموت الأكيد»